https://mykutubpdf.com/

تحميل رواية لم انضج بعد كاملة pdf

رواية لم انضج بعد الفصل الاول

هي دي العروسة؟!

قالها المأذون بصدمة لما شاف بنت عندها ١٢ سنة خارجة لابسة فستان كبير عليها وعلى وشها روج

ابوها : اه يشيخنا يلا اكتب الكتاب

المأذون بزعيق : لا لا لا يمكن مستحيل اعمل جريمة زي انت يتجوز قاصر يا استاذ بص لوشها بص ل برائتها دي طفلة لسا متعرفش حاجة مش بعيد تكون مبتعرفش تكتب اسمها

الاب : وهي موافقة اكتب الكتاب

راح المأذون نحية الطفلة ووطى ليها وبدأ يكلمها

انتي عارفة يعني اي جواز؟

البنت (لطف) : هروح بيتي واطبخ ل محمد جوزي وانضف واجيب نونو اخد بالي منه

سكت المأذون وعرف أن هما محفظين البنت شوية كلام وموريينها أن الدنيا وردي

المأذون بقهر ع حالة الطفلة : بارك الله لكما وبارك عليكما

محمد : يلا يا لطف

لطف : حاضر يا محمد

راحت لطف البنوتة اللي عندها ١٢ سنة مع جوزها!

محمد : حضريلي عشا يا لطف وانا هدخل استحمى

لطف : حاضر

افتكرت كلام مامتها معاها

مامتها : اي حاجة محمد يقولك عليها هتقولي اي

لطف : حاضر وطيب وماشي

مامتها : شطورة اسمعي الكلام عشان يفسحك ويحبك زي الافلام

لطف : حاضر

لطف حضرت العشا وعدا اليوم بعد اسبوع

محمد : انا نازل الشغل عايزة حاجة يا لطف

لطف : شكرا

محمد : شطورة متعمليش شقاوة

لطف : حاضر

محمد جاي من الشغل لقا لطف واقفة في الشباك بتبص ل أصحابها بيلعبوا ف الشارع

اتنهد وطلع ليها

محمد : اي واقفة كدا لي

لطف : اصل خلصت كل اللي ورايا وكنت زهقانة

محمد : تعالي اقرألك قصة

لطف : شكرا هروح انام

محمد : ماشي

بعد اسبوع كمان

محمد : فين الغدا يا لطف

لطف : مش قادرة اقوم من مكاني هموت من الوجع

في المستشفى

الدكتور : اي المهزلة دي انت ابوها

محمد : اه

الدكتور الطفلة اللي جوا دي حامل انا لازم ابلغ دا شبه اغ*تصاب

محمد : أهدى بس يا دكتور دي متزوجة

الدكتور فضل متنح شوية من صدمته وسابه ومشي وهو مصدوم

لطف : هو يعني اي حامل؟

لطف : هو يعني اي حامل؟

قالتها الطفلة ذات الثانية عشر عاماً وهي لا تفهم ماذا يحدث

محمد بصلها ببرود ورد : يعني في نونة ف بطنك

لطف : يعني اي بردوا

محمد : ابقي اسألي مامتك

لطف : طب عايزة اكلمها اسألها

محمد : هوديكي ليها وهروح الشغل وبعدين اجي اخدك

لطف : طب والغدا مين هيحضره

محمد : يووه هنبقى نطفح اي حاجة

لطف بدأت تعيط وتتشحتف مهي طفلة ذنبها اي

راجل ف الشارع : مالك يا حبيبتي بتعيطي اي هو دا بابا

محمد : حبك برص يمتخلف انت دي مراتيي

الراجل بصله بصدمة وسكت وفضل باصصله

محمد شد ايد لطف ومشي

لطف : بس بيت ماما مش من هنا

محمد : انتي هتروحي عند ماما اللي هي مامتي انا

لطف : بس دي مش مامتي قالتها بزمجرة

محمد : اسمها ماما بردوا

لطف نفخت وخدها محمد وداها ل مامته اول ما وصلوا محمد قال بكل برود

لطف حامل

بدأ صوت الزغاريط يعلى في دماغ لطف (هما بيزغرطوا لي هما فرحانين لي مش فاهمة عشان شايلة نونة ف بطني(

مامت محمد : الف مبروك يلطف الف الف مبروك يا بت مبروك يا ضنايا

لطف : يعني اي حامل

سكتت مامت محمد وبصتله بتوتر وهي بتبلع ريقها

مامت محمد : هاا ااا هروح اعملك لقمة تغذيكي لحسن انتي عضمة

محمد بص للطف

لطف : لي مردتش عليا يعني اي حامل

محمد : انتي بقيتي غبيية

ونزل وسابها

لطف : ماما ممكن اكلم ماما من تليفونك

مامت محمد : حاضر يبنتي خدي التليفون اهو اضغطي على الزرار الاخضر

لطف : شكرا

لطف : الو أيوة يا ماما

مامت لطف : ازيك يا حبيبتي عاملة اي طمنيني

لطف : حمدلله بس الدكتور بيقولي حامل ومحمد بيقولي في بطني نونة

مامت لطف : مبروك يقلب امك مبروك لولوولووولوليي

لطف : اه يا ودني

مامت لطف بضحك : معلش ببنتي بس من فرحتي

لطف :ازاي في نونة في بطني وازاي هتطلع من بطني وازاي اصلا جوا بطني انا بطني صغيرة خالص ولي محمد متعصب عليا وانتوا بتزغرطوا لي كل دا بيحصل انا مش فاهمة يا ماما ممكن تجيلي!.

لطف :ازاي في نونو في بطني وهي صغيرة خالص ومفيش مكان اصلا وازاي هولد ياماما ولي فرحانين ومحمد متعصب ولي بتزغرطوا انا مش فاهم حاجة ممكن تجيلي!..

مامت لطف : ها ماشي يقلب امك هسال ابوكي واجي

لطف بهدوء : ماشي يا ماما

مامت لطف : سلام يحبيبتي في رعاية الله وقفلت التليفون ومشت تزغرط في الشقة

مامت لطف : لولوولوولووللييي لولولولوولولولولييي

ابو لطف : في اي يولية ماشية تزغرطي لي

مامت لطف : البت لطف حامل هتبقى جد ياخويا لولولولوولولولييي

ابو لطف : الف الف مبروك

عند لطف

مامت محمد : كلي يا بنتي عشان اللي في بطنك يتغذى

لطف كانت في وادي تاني بتفكر ازاي الطفل دا هينزل من بطنها وازاي اصلا دخل في بطنها كانت مستنية مامتها تيجي عشان تجاوبها على كل حاجة

مامت محمد : لطف يبنتي انت يبنتيي

لطف : هههاا ايوة يا ماما معلش سرحت شوية بس

مامت محمد : لا يا حبيبتي عادي كلي عشان تتغذي عشان الولا اللي في بطنك

لطف بزمجرة : بس انا عايزة بنت

مامت محمد شهقت : تفي من بوقك واد يا حبيبتي انشاءالله

لطف : انا تعبانة وعايزة انام

مامت محمد : طب يلا اطلعي انتي ولما محمد ييجي هخليه يطلعلك

لطف : شكرا

وطلعت البيت دخلت غيرت هدومها ولبست بيجامة لطيفة ع قد سنها اللي اتحرمت منه وراحت نامت على السرير وهي باصة للسقف مبتعملش حاجة

سمعت خبط الباب ف تلقائي منها غمضت عيونها وكأنها نايمة

محمد : قومي انا عارف انك صاحية

لطف غمضت عينيها اكتر

محمد : قومي

لطف قامت قعدت وهي لسا مغمضة عينيها

محمد : فتحي عيونك يا لطف

لطف فتحت وبصتله

محمد :انا عارف انك لسا صغيرة ومش فاهمة حاجة انا مش هعرف افهمك مامتك هتيجي بكرة تشوفك وتتكلم معاكي بس اللي عايز اقوله ليكي اني هتقي ربنا فيكي طول ما انتي كويسة

لطف هزت رأسها ونامت تاني ومحمد غير هدومه ونام

تاني يوم

مامت لطف : لولوولولولللوولولوييي

لطف : خلاص يا ماما صدعتيني

مامت لطف : يا بت فرحانة ب أول حفيد ليا

لطف : هو أنا هولد أزاي

بعد ساعتين

مامت لطف : همشي أنا يقلب أمك انا جبتلك أكل عشان تريحي انتي يومين

لطف بإبتسامة باهتة :شكرا يا ماما

مشت مامت لطف اللي قعد تفكر وتعصر مخها خايفة من يوم الولادة وهي لسا حاملة في اسبوعين هيفتحوا بطني!!

محمد : انا جيت لطف طبختي؟

لطف : ها اه ماما جابتلي اكل

محمد : طب يلا لحسن هفتان

لطف : حاضر

لطف راحت غرفت اكل وحطته على الطبلية وقعدت ومحمد قصادها

لطف : هو في ناس بتبقى حامل ومش بتولد

محمد استغرب السؤال بس رد : ايوة

لطف : ازاي بيفضل في بطنهم طول العمر

محمد قهقه جامد اوي وقال : لا بس ممكن النونة تم*وت في بطنهم لو مكلوش كويس

لطف : لسا راحة تقوم من على الاكل

محمد : انتي راحة فين انتي لسا مكلتيش

لطف : م أنا عايزة النونو يم*وت

لطف : هو في ناس بتبقى حامل ومش بتولد

محمد استغرب السؤال بس رد : ايوة

لطف : ازاي بيفضل في بطنهم طول العمر

محمد قهقه جامد اوي وقال : لا بس ممكن النونة تم*وت في بطنهم لو مكلوش كويس

لطف : لسا راحة تقوم من على الاكل

محمد : انتي راحة فين انتي لسا مكلتيش

لطف : م أنا عايزة النونو يم*وت

محمد ساب الاكل وبصلها بصدمة : لي لي يا لطف

لطف : اصل انا خايفة هيفتحوا بطني بالسكينة وتتطلع دم وحاجات كتير

محمد بهدوء : لا يا لطف متخافيش اولا يستي انتي مبتبقيش حاسة ب حاجة لانك بتبقي واخدة حقنة بتخليكي مش حاسة بحاجة ونايمة

لطف : يعني مش هحس ب حاجة

محمد : اه

لطف : خلاص هاكل بس مش كتير عشان بنتي متتخنش

محمد : ابنك يا لطف هييجي ولد

لطف : انا عايزة بنت

محمد : مسمعكيش بتقولي كدا تاني هو ولد

لطف : حاضر

كملت اكلها وقامت تنضف المواعين والبيت وعملت ل محمد شاي وودته ليه وراحت قعدت ف الاوضة وبعد شوية خرجت ل محمد

لطف : ه هو انا ينفع يبقى عندي موبايل

محمد : ما الموبايل الارضي اهو

لطف : لا انا قصدي من اللي بمسكه في ايدي زي بتاعك كدا

محمد : لا طبعا دا بتاع الرجالة بس

لطف : انا مكنتش اعرف

محمد : واديكي عرفتي

لطف : طيب

عدا اليوم وكل يوم حالة لطف بتسوء حملها صعب لانها لسا صغيرة بقت دايما باهتة وقاعدة مبتعملش حاجة بتتفرج بس على التلفزيون وبتنضف

لطف كانت فيالمطبخ وسمعت صوت باب الشقة راحت تشوف لقت محمد

محمد : لطف انا جيت

لطف : حمدلله ع السلامة

محمد: جعان اوي عايز ال

لطف : هحطلك الاكل اهو

حطت الاكل على السفر وكانت قاعدة عادي لسا هتاكل قامت بسرعة على الحمام ومحمد قام وراها كانت لطف بترجع وشعرها مغطي راسها كاملة محمد بيرفع شعرها لقاها بترجع د*م

حطت الاكل على السفر وكانت قاعدة عادي لسا هتاكل قامت بسرعة على الحمام ومحمد قام وراها كانت لطف بترجع وشعرها مغطي راسها كاملة محمد بيرفع شعرها لقاها بترجع د*م

محمد جاله ره*بة وخوف من منظر لطف المر*عب ومنظر الحوض وهو غرقان د*م

محمد : ل لط لطف

لطف : ااه زوري

ومجرد ما شافت منظر الد*م اغمى عليها

محمد شال لطف اللي كانت ورقة بالنسبة ليه وخدها ونزل جري ع المستشفى

محمد واقف قدام اوضة الكشف مستني الدكتور عشان يطمن على ابنه

الدكتور :الطفلة اللي جوا دي حامل ومن كتر ترجيع الحمل جالها ارتج*اع ف المر*يء وسبب انيميا ف عشان كدا رجعت د*م حاليا مركبين ليها محاليل ونقل د*م وشوية لما المحاليل تخلص تقدر تاخدها وتمشي

محمد : كل دا مش مهم اصلا الجنين كويس

الدكتور سكت شوية : اه اه كويس هي بس محتاجة

محمد سابه ومشى ومستناش حتى انه يسمع لطف محتاجة اي

دخل الاوضة لقاها تعب*انة جدا ونايمة على السرير زي الملاك وحاطة ايديها على بطنها

عدا كمان سهرين وحالة لطف بتسوء انها معدتش قادرة تتحمل الحمل دا بسبب انها حملت في سن صغير ف حملها صعب جدا

في يوم من الايام لطف قاعدة قدام التلفزيون بتتفرج وكانت حلقة البرامج عن ان قد ايجواز القاصرات مضر وبدأت تركز في الحلقة وكانت مندمجة اوي وف وسط الحلقة الضيفة بتاعت البرنامج قالت جملة

الضيفة : لو بنت اتجوزت وهي قاصر ف لو انتحرت هيكون معاها عذر لانها شافت كتير في حياتها

لطف ركزت في الجملة دي وبس وبعدها مسمعتش المزيع وهو يقول للضيفة انه لا ودا تقصير في الدين ومفيش اي مبرر للانتحار

لطف وابتسمت ببهجة : يعني لو انت*حرت ربنا هياسمحني وهدخل الجنة

عدا اليوم كله ودماغ لطف مسكتتش على التفكير في الانت**حار

بليل على الطبلية ولطف قاعدة قصاد محمد وبتاكل

لطف : م محمد

محمد : امم

لطف : انا نفسي في رنجة

محمد بصلها باستغراب : بتتوحمي يا لطف بتووحمي ازغرط من فرحتي

لطف ابتسمت ببلاهة : اه

محمد : يبقى واد واد يا لطف

لطف كشرت : اي علاقة الرنجة بالولد او البنت

محمد : شششش هو انتي تعرفي حاجة اسكتي اسكتي حتة عيلة

الكلام رش*ق في قلب لطف زي السكي*نة

وقام محمد من على الاكل لطف ابتسمت بانكسار قالت هينزل يجبلها اللي نفسها فيه بس هو نزل يقول ل مامته واخواته وابوه ويتباهى قدام اصحابه فضلت لطف قدام الطبلية لغاية الفجر لما جيه محمد وهي نعست على الطبلية حطت دماغها فوقها ونامت

حست بحركة محمد وهو داخل الاوضة لكن كانت مش فايقة

تاني يوم صحت لطف على محمد بينده عليها من على السرير لقت نفسها نايمة في الصالة على الارض جت تقوم لقت ضهرها واجعها اوي بس اتحاملت على نفسها وقامت

لطف : نعم يا محمد

محمد : حضريلي الفطار وكوباية شاي تقيلة لحسن انا مصدع اوي وعايز ارتاح النهاردة لما تحضري الفطار صحيني

لفط ابتسمت ان محمد النهاردة اجازة يمكن يعملها حاجة حلوة تجذبها ليه

راحت عملت فطار بكل نفس مفتوحة زي ما مامتها علمتها ان لما تعمل حاجة لحد حتى وانت متضايق منه لازم تكون بنفس مفتوحة عشان تطلع حلوة

عملت الفطار وهي بتعمله شمت ريحة بتنجان مقلي الريحة اللي دخلت بطنها قبل قلبها وكان نفسها فيه اوي بس مشوي طلعت بتنجانة من التلاجة وبدأت تشويها على عين البوتجاز وهي نفسها مفتوحة جدا حضرت الفطار وحطته على الطبلية بكل حماس وراحت صحت محمد وقعدت تسناه وراح محمد قعد على الاكل وهو حتى مغسلش وشه بدأ ياكل بس أول ما شاف طبق البتنجان اتعصب جدا وحدف الطبق على الارض وبسبب الحركة دي لطف جسمها كله اترعش وكانت خايفة جدا من محمد اللي بدأ يزعق بصوت عالي ويزعق جامد اوي ويقول

محمد : هو مش انتي عارفة اني بكره البتاع دا لي بتحطيه على الفطاااررر اي القرف والنفس المسدودة دي ومسك لطف من دراعها جامد اوي وقالها

محمد : اطفحيه من على الارض بقى بالهنا والشفا لما محمد ساب ايد لطف وهي بصت على ايديها لقت مكان ايده دراعها معلم احمر دمعت ونفسها صعبت عليها حست بكسرة واهانة طفلة عندها 12 سنة جوزها بيضربها بالشكل دا وبيهينها..

#عائشة_نصر

#لم_أنضج_بعد

تاني اطول بارت كتبته في حياتي

هزقوا محمد عاديحطت الاكل على السفر وكانت قاعدة عادي لسا هتاكل قامت بسرعة على الحمام ومحمد قام وراها كانت لطف بترجع وشعرها مغطي راسها كاملة محمد بيرفع شعرها لقاها بترجع د*م

محمد جاله رهبة وخوف من منظر لطف المرعب ومنظر الحوض وهو غرقان د*م

محمد : ل لط لطف

لطف : اه زوري

ومجرد ما شافت منظر الد*م اغمى عليها

محمد شال لطف اللي كانت ورقة بالنسبة ليه وخدها ونزل جري ع المستشفى

محمد واقف قدام اوضة الكشف مستني الدكتور عشان يطمن على ابنه

الدكتور :الطفلة اللي جوا دي حامل ومن كتر ترجيع الحمل جالها ارتجاع ف المريء وسبب انيميا ف عشان كدا رجعت د*م حاليا مركبين ليها محاليل ونقل د*م وشوية لما المحاليل تخلص تقدر تاخدها وتمشي

محمد : كل دا مش مهم اصلا الجنين كويس

الدكتور سكت شوية : اه اه كويس هي بس محتاجة

محمد سابه ومشى ومستناش حتى انه يسمع لطف محتاجة اي

دخل الاوضة لقاها تعبانة جدا ونايمة على السرير زي الملاك وحاطة ايديها على بطنها

عدا كمان سهرين وحالة لطف بتسوء انها معدتش قادرة تتحمل الحمل دا بسبب انها حملت في سن صغير ف حملها صعب جدا

في يوم من الايام لطف قاعدة قدام التلفزيون بتتفرج وكانت حلقة البرامج عن ان قد ايجواز القاصرات مضر وبدأت تركز في الحلقة وكانت مندمجة اوي وف وسط الحلقة الضيفة بتاعت البرنامج قالت جملة

الضيفة : لو بنت اتجوزت وهي قاصر ف لو انت**حرت هيكون معاها عذر لانها شافت كتير في حياتها

لطف ركزت في الجملة دي وبس وبعدها مسمعتش المزيع وهو يقول للضيفة انه لا ودا تقصير في الدين ومفيش اي مبرر للانت*حار

لطف وابتسمت ببهجة : يعني لو انت*حرت ربنا هياسمحني وهدخل الجنة

عدا اليوم كله ودماغ لطف مسكتتش على التفكير في الانت**حار

بليل على الطبلية ولطف قاعدة قصاد محمد وبتاكل

لطف : م محمد

محمد : امم

لطف : انا نفسي في رنجة

محمد بصلها باستغراب : بتتوحمي يا لطف بتووحمي ازغرط من فرحتي

لطف ابتسمت ببلاهة : اه

محمد : يبقى واد واد يا لطف

لطف كشرت : اي علاقة الرنجة بالولد او البنت

محمد : شششش هو انتي تعرفي حاجة اسكتي اسكتي حتة عيلة

الكلام رش*ق في قلب لطف زي السكي*نة

وقام محمد من على الاكل لطف ابتسمت بانك*سار قالت هينزل يجبلها اللي نفسها فيه بس هو نزل يقول ل مامته واخواته وابوه ويتباهى قدام اصحابه فضلت لطف قدام الطبلية لغاية الفجر لما جيه محمد وهي نعست على الطبلية حطت دماغها فوقها ونامت

حست بحركة محمد وهو داخل الاوضة لكن كانت مش فايقة

تاني يوم صحت لطف على محمد بينده عليها من على السرير لقت نفسها نايمة في الصالة على الارض جت تقوم لقت ضهرها واجعها اوي بس اتحاملت على نفسها وقامت

لطف : نعم يا محمد

محمد : حضريلي الفطار وكوباية شاي تقيلة لحسن انا مصدع اوي وعايز ارتاح النهاردة لما تحضري الفطار صحيني

لفط ابتسمت ان محمد النهاردة اجازة يمكن يعملها حاجة حلوة تجذبها ليه

راحت عملت فطار بكل نفس مفتوحة زي ما مامتها علمتها ان لما تعمل حاجة لحد حتى وانت متضا*يق منه لازم تكون بنفس مفتوحة عشان تطلع حلوة

عملت الفطار وهي بتعمله شمت ريحة بتنجان مقلي الريحة اللي دخلت بطنها قبل قلبها وكان نفسها فيه اوي بس مشوي طلعت بتنجانة من التلاجة وبدأت تشويها على عين البوتجاز وهي نفسها مفتوحة جدا حضرت الفطار وحطته على الطبلية بكل حماس وراحت صحت محمد وقعدت تسناه وراح محمد قعد على الاكل وهو حتى مغسلش وشه بدأ ياكل بس أول ما شاف طبق البتنجان اتعصب جدا وحدف الطبق على الارض وبسبب الحركة دي لطف جسمها كله اترعش وكانت خايفة جدا من محمد اللي بدأ يزعق بصوت عالي ويزعق جامد اوي ويقول

محمد : هو مش انتي عارفة اني بكره البتاع دا لي بتحطيه على الفطاااررر اي القرف والنفس المسدودة دي ومسك لطف من دراعها جامد اوي وقالها

محمد : اطفحيه من على الارض بقى بالهنا والشفا لما محمد ساب ايد لطف وهي بصت على ايديها لقت مكان ايده دراعها معلم احمر دمعت ونفسها صعبت عليها حست بكسرة واهانة طفلة عندها 12 سنة جوزها بيضربها بالشكل دا وبيهينها..

محمد : اطفحيه من على الارض بقى بالهنا والشفا لما محمد ساب ايد لطف وهي بصت على ايديها لقت مكان ايده دراعها معلم احمر دمعت ونفسها صعبت عليها حست بكسرة واهانة طفلة عندها 12 سنة جوزها بيضربها بالشكل دا وبيهينها..
لطف طول اليوم فكرة الانت*حار مبتروحش من دماغها وخصوصا انها فهمت ان ربنا هيسامحها (لا يوجد مبرر للات*حار(

جه ميعاد الغدا ولطف حست انها غلطت لما ضايقت محمد ف طبختله اكتر اكلة بيحبها وحضرت الاكل وحطته على الطبلية وفضلت قاعدة قدامها مستني محمد عدا ساعة وساعتين وتلاتة ولطف قاعدة منتعبها قامت وهي رجليها بترتعش ومش شايلاها راحت على السرير وغمضت عينيها واستسلمت

بدأت تفتح عينيها وهي مش شايفة حاجة كل اللي حواليها مجرد لغوشة وخلاص فاقت وفتحت عينيها كويس وبصت حواليها لقت نفسها في المستشفى ومحمد قاعد في جمبمضايق وامها واقفة جمبها لطف اول ما شافت مامتها عيطت بانه*يار

لطف : ماما مش عا عايزة ارجع البيت

محمد قام وقف وقرب منها بعصبية وقال : مش كفاية انك هتجبيلي بنت وكمان مش عايزة ترجعي البيت يغب؟*ية انتي

لطف عيطت اكتر ومامتها خدتها في حضنها

لطف : هو اي اللي حصل

مامت لطف : محمد جه متاخر وقعد يصحيكي عشان تسخنيله الاكل وانتي مكنتيش بتقومي ف جابك وجه المستشفى هنا للحسن يكون اللي في بطنك مات والدكتور كشففت وقالت انك مبتكليش ولا بتتغذي وانك حامل في بت بقى تجيبي بت يا لطف اخص عليكي اخص

لطف : وانا مالي انا يا ماما

لطف خلصت المحاليل وروحت مع محمد لقت البيت متبهدل جدا والاكل لسا على الطبلية وكله نمل ودبان والاوضة

متبهدلة وكوبايات الشاي في كل حتة والمطبخ مش نضيف ابدا
بدأت تنضف البيت وأول ما خلصت تنضيف راحت على السرير عشان تنام لسا هتقعد محمد جه وقالها
محمد : اغرفيلي اكل جعان جدا
لطف : حاضر
لطف غرفت الاكل وحطته وقعدت جمب محمد وهو بدأ ياكل
محمد : انا بركة عازم عمامي وخوالي وامي وابويا وعيلتي كلها وولاد عمامي وكذلك في عيلة ماما
لطف : طب وهما كام واحد 10؟
محمد ضحك وقال : لا يا حبيبتي 35 فرد
لطف اتصدمت : طب انا ازاي هطبخ كل دا مش هقدر ابدا
محمد : انتي مش هتطبخي انا عايزك تنضفي مش عايزة ترابة في البيت يأما هيبقى يوم اسود يا لطف
لطف : حاضر واتنهدت بارتياح انها ع الاقل مش هتطبخ كل دا
جه يوم العزومة ولطف مضغوطة جدا عمالة تنضف وتروق وتظبط وترتب كل حاجة حتى الأوض عشان عارفة ان اهله متطفلين وهيدخلوا اوض النوم ورتبت الدولاب والتسريحة وكل حاجة
اهل محمد جه وكان يوم كبير اوي بالنسبة للطف اللي كانت مصدعة جدا ومش مركزة ومش شايفة قدامها عدا اليوم على خير وعدا كمان شهور على خير ولطف بقت حامل في الشهر ال7 ونص يعني في نص السابع ومبقتش تقدر تتحرك غيريدوب تنضف وتطبخ الغدا
في يوم من ايام اواخر الشهر السابع عند لطف
لطف : نايمة عادي ومحمد جمبها صحى محمد عشان ينزل شغله بس اللي اتفاجأ منه ان لطف كانت بتنز**ف
محمد :ل لطف لططفف وهي كانت مغيبة عن الوعي شالها بسرعة وجري بيها على مستشفى والدكاترة بدأوا يعملوا الازم ومن حظ لطف انها مكنتش بتنزف بقالها كتير وفي الحقيقة كان نزيف بسيط وولادة مبكرة!..
لطف ولدت وهي لسا طفلة
لطف كانت خلاص معدتش قادرة واول ما فاقت بتبص لبطنها لقتها صغيرة عادي مش كبيرة اوي زي ما كانت واتفاجأت اكتر لما لقت الممرضة داخلة عليها ببنوتة زي القمر ولقت ممرضة تانية داخلة ببنت تانية لطف اتفاجأت وعيطت من فرحتها واحساسها انها ام ممكن تكون صغيرة بس دي فطرة في المرأة نفسها حضنت بناتها اللي كانت فرحانة بيهم اوي لطف ارتاحت من الولادة وحست ان هم كبير اتشال من على قلبها بس اللي متعرفوش ان الهم لسا مبدأش أصلا

واقفة في المطبخ بتحضر الغدا عشان لما جوزها ييجي سمعت صريخ عالي جدا عرفت انهم بناتها التوأم جريت نحيتهم لقت الاتنين بيصرخوا جامد جدا والاتنين جعانين وهي مش عارفة تعمل اي طفلة عندها 12 سنة ازاي هتعرف تتصرففي موقف زي دا راحت تجري تحضر الرضعة بتاعتهم والبنات عمالين يصرخوا راحت لطف نحية البنت ولسا هتحط الرضعةف بوقها ف افتكرت في مرة كانت شافت واحدة بتوقع نقطة لبن على ايديها وهي اصلا مش فاهمة هي عملت كدا لي بس راحت موقعة نقطة لبن على ايديها وحطت الرضعة في بوق البنوتات
عدا اليوم على خير وكل يوم لطف مش عارفة تهتم بالبنات ولا البيت والبنات بقوا متبهدلين وقبلهم لطف اللي مبقتش تاكل ولا تنام ولا تهتم بنفسها
في يوم لطف بصويت : اسكتووا بقى مش عارفة اسكتكوا ازااي اسكتوا يا ماما دوا نفسهم من العياط ساعدييني مش عارفة اسكت البناااات
انهارت البنوتة الصغننة لطف وهي سامعة بناتها الاتنين بيصرخوا وصوتهم عالي ووشهم احمر وخلاص مش قادرين ياخدوا نفسهم
لطف :خلاص بقى انا اسفة اسكتوا انا اسفة خلاص شششش اسكتي يا قلب ماما لطف كانت اول مرة تدقق في ملامح بنتها لقتها شبها جدا ابتسمت ب حنية مهي بردوا ست وجواها فطر الامومة والاحساس الحنون
عدت فترة كبيرة على لطف وحياتها اللي بقت صعبة من ساعة ما خلفت البنات
في يوم من ايام معاناة لطف البنوتة البريئة اللي ظلمتها الدنيا
محمد : انتي لسا منضفتيش البيت عامل زي الزريبة اي القرف دا
لطف : حاضر هنضف حالا اهو
لطف حطت ل محمد الاكل اللي مبقاش يهتم انها تقعد معاه تاكل حتى لطف كانت خلاص خلصت هتكنس السجادة بس ف بنت من البنات بدات تعيط جامد لطف راحت بسرعة شالتها وطبطبت على اختها لغاية ما نعست كانت عايزة تكمل السجادة ف راحت نحية محمد ولسا بتحط البنت على رجله

محمد بزعيق : انتي مبتفهميش مش شايفاني باكل بتديني البت لي امشي يلا انتي وخلفتك دي روحي كملي تنضيف واياكي اسمع صوتك ولا صوت بناتك دول امشي
لطف خدت البنت من حضنها زي ما تكون شافت وحش وبتخبي بنتها من انها تشوفه وراحت كملت السجادة ب ايد واحدة وعلى ايديها التانية البنت وهي دموعها بتنزل من سكات من قهر*تها ووج*ع قلبها بسبب اللي بيحصلها
في يوم كانوا بنات لطف كبروا وبقوا عمرهم 8 شهور كانت لطف بتغيرلهم وبتحب اوي تلبسهم زي بعض لبستهم زي بعض وسرحتلهم وفرشت ملاية عشان السجادة حامية على جلدهم وقعدتهم وحطتلهم العاب الوانها ملفتة وشغلتلهم التلفيون على اغاني اطفال وراحت تغسل المواعين وتطفي النار على الاكل خلصت كل اللي وراها ونيمت البنات كانت لسا بتحط البنت التانية بطنها قلبت وكانت هترجع خلاص وجرت على الحمام رجعت ومخها قعد يفكر انها كانت بترجع لما كانت حامل كانت خايفة اوي تكون حامل تاني وتتعب تاني وكل حاجة تتكرر تاني مخها مش هيجيب اي حاجة تانية
عدا يوم واتنين وتلاتة وشكوك لطف بتزيد وخصوصا ان بطنها بتوجعها ف كلمت مامتها تيجي تقعد معاها ف يوم يوم ما مامت لطف جت
لطف : ازيك يا ماما
مامت لطف : حمدلله يا حبيبتي اومال فين البنات
لطف : نايمين ماما هو ازاي بعرف اني حامل
مامت لطف : لولولوولولولولوولولولولوللولوولوليييييييييي لوولوولوولولييييييييي الف الف الف مبروك لولولوولولولوي
لطف : شش اي يا ماما انا بسال بس
مامت لطف : لي حاسة ب اي
لطف : بطني بتوجعني وبرجع بس بقالي يومين
مامت لطف : يبقى حامل يبنتي لولولولوولولولليي
لطف كلام مامتها لزق في دماغها وكانت خايفة تكون حامل وانها مش قادرة على البنات هتقدر تحمل تاني؟ ولا هتنهي حياتها؟

لطف : لا لا لا لا انا مش عايزة ابقى حامل مش عايزة النونو دا لا لا انا متبهدلة اوي بالبنات ومش بعرف ارضعهم ولا اطبخ ولا انضف البيت
مامت لطف بابتسامة : مبروك يبت يلطف كبرتي اهو وبقيتي شايلة مسؤلية وؤافعة راسي
لطف: رافعاااها فين انا مش قادرة على كل دا
مامت لطف : مش قادرة اي دا انتي 12 سنة اللي قدك معاهم 4 عيال وبينزلوا يخدموا حماتهم
لطف : يا ماما انا نفسي ارجع ل حياتي اساعدك في البيت وبس خديني معاكي عشان خاطري
مامت لطف : قومي يبت حضري الغدا ل جوزك انا ماشية
لطف كانت واقفة بتبص نحية الباب ومامتها رزعته ومشت وجسم لطف اتنفض ولبنات بدأوا يعيطوا نداء ان هما صحوا
لطف اتنهدت ودموعها نزلت وبدأت تعيط وتشهق وتتشحتف بظبط زي الاطفال ولي زيهم م هي منهم اصلا
لطف : بس يا روح قلب ماما ماما جمبك اهي متخافيش تعالي في حضني هنا اهو شش متعيطيش اوعي تعيطي وانا موجودة
لطف حياتها بقت صعبة في ابتلاءات كتير وكانت خايفة جدا
في الليل
لطف حاطة الاكل على الطبلية ونيمت البنات ومحمد بياكل وماسك تليفونه ومركز اوي اوي
لطف : م محمد
محمد:
لطف : مح محمد
محمد : عايزة اي
لطف : انا انا حاسة اني حامل
محمد ساب تليفونه وبصلها وسكت شوية وبعدين اتلكم : وانتي هتعرفي منين
لطف : اصل بطني بتوجعني وبرجع
محمد قعد يضحك بصوت عالي اوي لدرجة ان عيونه دمعت من الضحك لطف مكنتش فاهمة حاجة
محمد : وهو عشان بطنك وجعتك ورجعتي يبقى حامل
لطف : ماما قالتلي اه
محمد : طيب هنبقى نعمل تحاليل
لطف حطت ايديها على ايد محمد وقالت : يمكن يكون دا الولد اللي انت عايزه

محمد سحب ايده وبصلها بنظرة حادة : وهيفرق في اي وهو الصغير
لطف : صدقني غصب عني انا معرفش ازاي اجيب ولد وازاي اجيب بنت
محمد : سيبيها على ربنا بكرة هاخدك نروح نعمل تحاليل
لطف : طيب
وقامت من على الاكل من غير ما تاكل زي كل يوم كالعادة يعني
طول الليل لطف نايمة مع البنات في اوضة الاطفال كل خمس دقايق بنت من البنات تقلق ولطف تروح ترضعها وتطبطب عليها وتنيمها لطف لما اتاكدت ان البنات ناموا خرجت البلكونة وغمضت عيونها واتنهدت وريحت اعصابها ولسا هتتكلم مع نفسها تفضفض لنفسها لقت اللي بيشدها من شعرها اللي طاير من الهوا
محمد : خشي خشي يقليلة الا*دب خارجة البلكونة بشعرك ؟؟؟؟ وكمان سايبة البنات عمالين يصوتوا
لطف بزعيق من التوتر اللي هي فيه البنات عمالين يصرخوا وهو يزعقلها : لطف مسمعتهمش انا كنت بفك عن نفسي
محمد ضرب لطف على وشها وسابها ومشي
لطف حطت ايديها على خدها وقعدت تعيط راحت طبطت على بنوتة لغاية ما نعست وشالت التانية بترضعها وهي سرحانة في اللي بيحصلها وعلى وشها علامات حمرا وعيونها هتنف*جر من كتر ما هي ورمة
لطف بقت حاسة بقهر وكسة نفس وذل
هي طفلة هتقدر تستحمل كل الاحاسيس دي
تاني يوم لطف لبست ونزلت البنات عند حماتها وراحت مع محمد معمل تحاليل وعملوا التحاليل والتحاليل طلعت وراحوا لدكتور (في كذا يوم يعني(
الدكتور : اتفلضي يا مدام اتفضل يا استاذ
محمد : معنديناش وقت لو سمحت ممكن تقولنا النتيجة
الدكتور : واضح هنا ان المدام حامل في شهرين
محمد : طب واد ولا بت
الدكتور بضحك : لسا بدري يا استاذ محمد
لطف كانت ساكتة ومصدومة اي رد الفعل اللي المفروض تاخده دي حتى مسمعتش حاجة بعد انها حامل مش هتقدر على كل دا ابدا
محمد شد ايد لطف وهي لسا بتقف عشان يمشوا وقعت مغمى عليها

طف : م مش عايزة اخلف تالت
قالتها الطفلة اللي عندها ١٢ سنة لما عرفت انها حامل في ابنها التالت
محمد : لطف فوقي وشال لطف بسرعة حطها على سرير الكشف في عيادة الدكتور
الدكتور نده على الممرضة اللي بتشتغل معاه
وفي ثواني علقوا للطف محاليل
الدكتور : هي بتتعب في البيت وكدا
محمد : انت ازاي تسال سؤال زي دا
الدكتور :يا استاذ محمد المدام متعقدة من الخلفة كمان مرة وواضح انها مبتاكلش خالص حضرتك لازم تهتم بأكلها جدا الفترة الجاية عشان تقدر تولد الطفل دا وكمان مينفعش ضغط اعصاب ابدا عليها
محمد : طيب يا دكتور
محمد خد لطف وروحوا وكلم مامته قالها أنه هيسيب البنات يباتوا عندها اليوم دا
محمد اول ما وصل البيت لطف غيرت هدومها وقعدت على السرير بتبص قدامها وهي سرحانة خالص ومش شايفة قدامها اصلا محمد دخل ووقف قدامها وبدأ يتكلم معاها
محمد : هو انا كل يومين هتقعي مني واروح اعلقلك محاليل
لطف : انا اسفة
محمد : ادعي يختي يطلع ولد
عدا ايام وشهور ولطف بقت بتقعد على الاكل تاكل بالعافية عدت ٣ شهور ولطف النهاردة راحة تعرف جنس النونو بنات لطف كبروا وبقوا ١١ شهر
الدكتور : ممم شكله كدا بنت
محمد قام وقف
الدكتور : اقعد يا استاذ محمد انا لسا بشوف
محمد قعد تاني

الدكتور : الف الف مبروك يا مدام لطف توأم بنات...
محمد قام وقف وبس ل لطف وقال
محمد : انتي طالق..

دكتور : الف الف مبروك يا مدام لطف توأم بنات تاني
محمد قام وقف وبس ل لطف وقال
محمد : انتي طالق..
لطف وقفت مصدومة اول مرة تحس بالإحساس دا محمد فتح باب أوضة الكشف وخرج ولطف لسا الدكتور ليكشف عليها
لطف : هما كويسين يعني صحتهم حلوة؟
الدكتور : قومي يبنتي تعالي اوصلك بيتك
لطف : ا انا معرفش غير بيت محمد انا من ساعة ما اتجوزت وانا مروحتش ل اهلي
الدكتور : طب رقم مامتك أو باباكي
لطف : م محمد مكنش بيرضى يدين تليفون انا بس عارفة من التليفون اللي هو الارضي
الدكتور: طب قولي الرقم
لطف ملت الدكتور الرقم والدكتور رن على أهلها وشرحلهم اللي حصل وان لطف لازم تروح ترتاح شوية خصوصا بعد اللي حصل دا
الدكتور خد العنوان ووصل لطف البيت وأبوها سندها وطلعها في أوضة لطف قاعدة وحاطة ايديها على خدها وبتبص من الشباك
ماما لطف : اي اللي حصل يبت زعلتي جوزك ازاي انطقيبي بقيت مطلقة ينهار اسووواااددد ينهاار اسووواااددد عليكي يا لطف مين هيرضى يتجوزك ولا هتعيشي بقيت عمرك مطلقة كدا
لطف : يا ماما انا عايزة اقعد لوحدي فين بابا
مامت لطف :راح يجيب البنات يا ام البنات قالتها مامت لطف باستهزاء
لطف : شكرا يا امي
لطف نامت واتغطت ومامتها قامت وطلعت برا الاوضة ولطف قعدت تعيط ودموعها تنزل بغزارة
سمعت صوت باباها جيه واللي بدأ يتكلم مع مامتها ويحكيلها اللي محمد حكاه له
فلاش باك لما والد لطف راح ل محمد
محمد :بص يا عمري زي ما دخلنا بالمعروف نخرج بالمعروف بنتك مبتخلفش غير بنات وانا فضلت ساكت وكاتم في نفسي اول خلفة ليا تبقى اتنين بنات وسكت لكن تاني خلفة يبقى كمان توأم بنات كدا كتير اوي يعني وانا مش قادر على كمية البنات دي انا عايز واد يرفع راسي
والد لطف : يعني انت شايف يا ابني أن كدا خلاص
محمد : اه يعمي والبنات هبعتلهم ١٠٠٠ جنيه كل شهر مصروفات ليهم لغاية ما تبقى تولد ومش عايز اشوف البنات خالص يعمي
والد لطف : ماشي يا ابني
والد لطف خد البنات ومشى
باك
مامت لطف : شوف عريس للبت لطف اول ما العدة تخلص نجوزها لحسن كلام الناس هيكتر يخويا
والد لطف : بنتنا معملتش حاجة يا حاجة
مامت لطف : يخويا انت حر هي سمعتك انت
لطف كانت سامعة كل دا وهي مقهورة باباها خبط ودخل حط البنتين على السرير اللي قصاد سرير لكل وحطلهم مخدات علشان ميقعوش وطبطب على لطف وخرج
لطف عدت فترة من حياتها كانت اتحسنت نفسيا شوية هي صحيح شهر بس لطف كانت احسن كتير في اليوم دا لطف كانت راحة للدكتور ومعاها والدها
الدكتور : ازيك يا مدام لطف
لطف بضحكة : حمدالله يا دكتور
الدكتور : واضح كدا أن الولاد زي الفل اهم
لطف قامت قعدت بصدمة وبصت للدكتور
الدكتور : ولدين يا مدام لطف مش بنتين انا واضح اني غلطت ربنا يباركلك فيهم يا رب ويتمملك بخير

لطف بصت ل باباها بصدمة اللي هو كمان الصدمة الجمت لسانها ومكنش قادر يتكلم
لطف حامل ف ولدين!..

الدكتور : ولدين يا مدام لطف مش بنتين انا واضح اني غلطت ربنا يباركلك فيهم يا رب ويتمملك بخير
لطف بصت ل باباها بصدمة اللي هو كمان الصدمة الجمت لسانها ومكنش قادر يتكلم
لطف حامل ف ولدين!..